

## نداء الذين آمنوا في فواتح السور

محمد علي العمري

هذه الشذرة برعاية الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بعسيرة تذكرة السلام عليكم فرغت من الحديث عن سور الثناء الثلاثة عشرة وب بدأت الحديث عن سور النداء وقلت انها عشر سور منها - 00:00:00

سورتان بذات بنداء جميع الناس وهذا النساء والحج. وثلاث سور بذات بنداء الذين آمنوا. وخمس بذات النبي صلى الله عليه وسلم.

السور الثلاث التي بذات بنداء الذين آمنوا هي المائدة وفاتحتها - 00:00:18

يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد. وسورة الحجرات وفاتحتها. يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله - 00:00:38

رسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم. وسورة الممتحنة او الممتحنة وفاتحتها يا ايها الذين آمنوا لا تخذلوا عدوكم وعدوكم اولياء.

تلقون اليهم بالمودة. وقد كفروا بما جاءكم من الحق - 00:00:58

يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي يسردون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتكم وما اعلنتكم ومن يفعله منكم فقد ضل سوء السبيل - 00:01:18

الله تعالى عباده المؤمنين فامرهم بثلاثة امور. الاول الوفاء بالعقود وهي تشمل العقد الاكبر بين الله تعالى وبين عباده وهو عقد العبودية له جل وعلا والعقود التي بين المسلمين وغيرهم والعقود التي - 00:01:38

يتعاقد بها المسلمون فيما بينهم. الثاني الوفاء لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم باتباع الله ورسوله في جميع امور الدين والدنيا وعدم تقديم شيء بين يدي الله ورسوله والتأنب مع رسول - 00:01:58

الله صلى الله عليه وسلم والدخول التام في طاعته. الثالث الوفاء للامة بعدم موالاة اعدائها والاسرار اليهم بالمودة والتواصل معهم خفية. بدأت السور الثلاث بذات عظيم. يا ايها الذين آمنوا ولم يقل يا ايها المؤمنون بل قال يا ايها الذين آمنوا اي يا ايها الذين آمنت قلوبهم - 00:02:18

صادقا امثلت له اقوالهم وافعالهم فاصبحوا امناء مأمونين. ولذلك دعاهم الى الامانة في ثلاثة امور رئيسة لا تستقيم الحياة الا بها.

وهي الامانة في الوفاء بالعقود. والامانة في الوفاء لولاه - 00:02:48

الامر والامانة في الوفاء لمصالح الامة العليا. فالمؤمن الحق حافظ للعقود. ليس في حياته موطن للخيانة او النقض او النكث فهو امين مأمون الجانب. كلمته عقد وایماءه عهد فهو يوفي بعده - 00:03:08

مع الله فلا يشرك به شيئا وهو يوفي بالعقود التي عقدتها المسلمين مع غيرهم على مستوى الامة وهو يوفي بالعقود الفردية التي بين اعيان المسلمين وجماعاتهم والمؤمن الحق حافظ لعهد السمع والطاعة لمن - 00:03:28

لا يقوم امر الله تعالى ورسوله الا بهم من ولادة الامور والعلماء واهل الحل والعقد فان تأديب الله تعالى الصحابة رضوان الله عليهم والرسول صلى الله عليه وسلم حي فيهم بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا - 00:03:48

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله هو تأديب لجميع المؤمنين من بعدهم ليتحققوا بهذا الادب الرفيع مع من لا يقوم امر الله ورسوله الا به.

والمؤمن الحق حافظ لعهد الامة لا يخونها بموالاة اعدائها - 00:04:08

ولا يخرق اجتماعها بالاتصال الخفي مع من حاربها. ولا يكشف اسرارها لمن اؤتيها ولا يسر مودته لمخالفيها. فالمؤمن ثقة صادق مصدق امن امين مأمون في نفسه مؤتمن مستأمن على غيره تقبل الله صيامكم وقيامكم وغفر لي لكم ولجميع المسلمين الاحياء منهم

